الباب الخامس والثلاثون .

في الطعام وأدابه والضيافة وآداب المضيف وأخبار الاكلة وما جاء عنهم وغيرذلك .

أما اباحة الطيب من المطاعم .

فقد قال ا تعالى ( يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا ا إن كنتم اياه تعبدون ) وقال تعالى ( يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين ) وقال تعالى ( قل من حرم زينة ا التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنو في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ) وقال رسول ا محرم الحلال كمحلل الحرام وقال عليه الصلاة السلام إن ا يحب أن يرى أثر نعمته على عبده في مأكله ومشربه وكان الحسن رضي ا تعالى عنه يقول ليس في اتخاذ الطعام سرف وسئل الفضيل عمن يترك الطيبات من اللحم والخبيص للزهد فقال ما للزهد وأكل الخبيص ليتك تأكل وتتقي ا إن ا لا يكره أن تأكل الحلال إذا اتقيت الحرام انظر كيف برك بوالديك وصلتك للرحم وكيف عطفك على الجار وكيف رحمتك للمسلمين وكيف كظمك للغيظ وكيف عفوك عمن ظلمك وكيف إحسانك إلى من أساء إليك وكيف صبرك واحتمالك للأذى أنت إلى أحكام هذا أحوج من ترك الخبيص